# *Hungary in the Egyptian press (1922–1936)*

# المجر في الصحافة المصرية (1922–1936)

**ABDALLAH ABDEL-ATI ABDEL-SALAM MOHAMED**
ACADEMY OF SCIENTIFIC RESEARCH & TECHNOLOGY (ASRT), CAIRO

***Abstract***

My essay focuses on the published articles in Egypt concerning the Hungarian situation between 1922–1936. The aim of the paper is to give an abbreviated review of the political, economic, commercial, and military situation of Hungary, and to show the development of the independent "Hungarian kingdom without a king". In this regard, I studied the most important contemporary Egyptian newspapers including the *Al-Ahram* Arabic daily newspaper, the weekly magazine *Al-Musawwir*, in addition to the two main English-language newspapers: *Egyptian Gazette* and *Egyptian Mail*.

I present the image of Hungary and Hungarians in the contemporary Egyptian press. It is worth analyzing how the Egyptian editors, journalists and reporters portrayed the era of the Hungary for the Egyptian public. The articles concerning Hungary and Hungarians and news reports indicate that the Egyptian public was well-informed about the developments of Hungary after the collapse of the Austro-Hungarian Monarchy in certain periods.

The Egyptian press portrayed Miklós Horthy, the Hungarian regent as a positive figure, and felt sympathy with the restoration of the monarchy in Hungary. The Egyptian press concentrated on the attempts of Charles IV, to regain his Hungarian throne. They were indicated as positive events which can be connected with the fact that the Egyptian public was committed to the monarchy. The Hungarian Prime Minister, Gyula Gömbös's orientation to Rome and Berlin in 1930 was highlighted. Duel between Gyula Gömbös and Tibor Eckhardt reflected as an act of European gallantly which resolves disputes. The news of the duel evoked sympathy in archaic groups of Egyptian society suggesting that the principle of tit for tat law prevailed in Hungary. In 1936 the Italian visit of the Prime Minister, Gyula Gömbös and Foreign Minister, Kálmán Kánya and the Italian-Hungarian-Austrian Treaty were of primary interest of London, as the treaty was against Germany's claim to annex Austria (Anschluss), and laid the foundation for the establishment of a customs union among the three states, which prevented the German economic penetration into Central Europe.

Accordingly, it can be concluded that the Egyptian press positively portrays the newly

reformed independent Hungary, especially the consolidation of István Bethlen in the 1920s, and the most important governmental, economical, commercial, and military events in the 1930s.

**مقدمة**

لعبت الصحافة المطبوعة دورا لا مثيل له في القرن العشرين، فأصبح المواطنون يحصلون على الأخبار من الصحافة سواء كان ذلك في البلدان الصغيرة أو حتى الكبيرة على حد السواء. فهناك من الصحف الكثير من الأنواع: منها السياسية والاقتصادية والعسكرية والرياضية والعامة. وفي هذا المقال سنركز على المقالات التي ترسم صورة المجر في فترة 1922–1936، وسنرى ما هي الصورة التي تشكلت في وجدان القارىء المصري عن المجريين في تلك الفترة؟ وما هي المعلومات التي ظهرت عن حوض الكاربات في صحف وادي النيل؟ نستقي جوابنا على هذه الأسئلة من جريدة الأهرام، والإيجيبشان جازيت "Egyptian Gazette"، والإيجيبشان ميل "Egyptian Mail"، ومجلة المصور.

**المجر في سنوات ما بعد معاهدة تريانون (1922–1936)**

أصبحت المجر نتيجة لمعاهدة تريانون[1] إحدى دول أوروبا الصغيرة، وفقدت شبكة علاقاتها الدولية السابقة. كان على المجر إعادة تنظيم تمثيلها وبعثاتها الدبلوماسية بالخارج بالكامل من جديد، وذلك في بيئة كانت القوى العظمى القائدة فيها هي المسؤولة عن تجزئة المجر التاريخية.[2] بعد التوقيع على معاهدة تريانون واعتمادها نشرت الصحف المصرية الأخبار والمعلومات التالية عن المجر لترسم صورة جلية أمام المواطن العربي عامة، والمصري خاصة.

نشرت الصحيفة اليومية الناطقة باللغة الإنجليزية، الإيجيبشان جازيت "Egyptian Gazette" في 22 فبراير 1922 أن الحكومة المجرية قامت بإصدار قوانين استثنائية، وذلك بسبب تدهور الوضع الداخلي يوما بعد يوم. اتخذت الحكومة بحسب الصحيفة تدابير وإجراءات تقييدية على صعيد حرية الصحافة وحق التجمع، الأمر الذي زاد من حالة التوتر والاحتقان.[3] كما نقلت الصحيفة بعد ذلك بشهر معلومات تفيد بإبرام كل من المجر وتشيكوسلوفاكيا اتفاقيتين، تتعلق أولاهما بالعلاقات التجارية بين الجانبين، والثانية بأعمال الملاحة في نهر الدانوب.[4]

هذا وقد ذكرت نفس الجريدة ضمن أخبارها في 1 إبريل 1922 أن الامبراطور السابق، كاروي الرابع " IV. Károly" كان يستعد لعمل انقلاب على الدولة.[5] أعلن كاروي الرابع "IV. Károly" لأول مرة عن رغبته في اعتلاء العرش المجري في سومباتهاي "Szombathely" (بالألمانية: "Steinamanger")، حيث رفض مساعدة الجنرال لاهار "Lehár"[6]. وصل الملك السابق مع صديقيه إلى بودابست، وقاموا بالتفاوض مع الوصي على العرش ميكلوش

---

[1] معاهدة تريانون وقعتها المجر مع الحلفاء الغربيين بعد الحرب العالمية الأولى، في بهو قصر تريانون الكبير في فرساي بفرنسا، بتاريخ 4 يونيو 1920. وقد عاقبت هذه المعاهدة المجر بقسوة لدورها في الحرب. أما الولايات المتحدة التي وقّعت المعاهدة، ولم تبرمها، فقد أقامت صلحًا منفردًا مع المجر سنة 1921، قلّصت المعاهدة مساحة المجر إلى الثلث. ونتج عن ذلك أن انخفض عدد سكانها مقدار 13 مليون نسمة تقريبا. وقد تُركت المجر بلا موانئ ولم يؤذَ تذمرها من المعاهدة إلى نتائج، لقد اعترفت هذه المعاهدة بالحدود الجديدة لكل من النمسا وتشيكوسلوفاكيا سابقًا ورومانيا، وما أصبح يُعرف فيما بعد باسم يوغوسلافيا وكان على المجر أن تتخلى عن مطالبتها بميناء فيومي "Fiume"، كما سُمح لها أن تحتفظ بجيش قوامه 35,000 جندي فقط. وكان على جميع السفن التجارية المجرية أن تستسلم للحلفاء. وقد خسرت المجر سلوفاكيا وترنسلفانيا وكرواتيا. وكذلك تم فصل نحو ثلاثة ملايين مجري عن موطنهم.

[2] http://www.magyartortenelem.eoldal.hu/cikkek/magyarorszag-1919-1990/akulpolitika-mozgasterei-[a-ket-vilaghaboru-kozott.html - تاريخ الدخول على الموقع: 10 يونيو 2011.

[3] الأوضاع في المجر. *الإيجيبشان جازيت* 22 فبراير 12019/1922، ص 3.

[4] المجر وتشيكوسلوفاكيا. *الإيجيبشان جازيت* 22 مارس 12043/1922، ص 3.

[5] محاولة كاروي الرابع "IV. Károly" الأولى للعودة حدثت بين 27 مارس و5 إبريل 1921. أما محاولته الثانية فكانت بين 20 أكتوبر و24/23 أكتوبر 1921. توفي كاروي الرابع في 1 إبريل 1922 بجزيرة ماديرا.

[6] أنطال لاهار "Lehár Antal" ضابط بالجيش الامبراطوري والملكي، وهو شقيق مؤلف الأوبريتات لاهار فرنتس " Lehár Ferenc"، كان أحد الشخصيات الرئيسية الهامة في تنظيم الجيش القومي "Nemzeti Hadsereg" عام 1919–1920، ثم في

هورتي "Horthy Miklós" حول تسليم السلطة. رفض الوصي على العرش مطلبهم، وأقنع الملك بالعودة إلى سويسرا. توقف بسبب مرضه في سومباتهاي، ومكث هناك لبعض الوقت. ناقش ممثلو كل من إيطاليا وانجلترا وفرنسا ببودابست الأحداث المجرية، والتي نتج عنها أن تواصل المندوب الإنجليزي مع وصي العرش هورتي، وذكره بقرار دول الوفاق المتعلق بإعادة عائلة هابسبورج المالكة.[7] أثارت خطوة الملك السابق الخوف في تشيكوسلوفاكيا ورومانيا؛ حيث كانوا يخشون أن تساند الأوساط العسكرية ببودابست عودة عائلة هابسبورج المالكة للحكم. باءت محاولات كاروي الرابع بالفشل بفضل التدابير الدبلوماسية الإيطالية–الفرنسية. قال الامبراطور السابق لمؤيديه المجريين أنه سيستعيد السلطة إن عاجلا أو آجلا، لكن هذه الخطوة ينبغي تأجيلها حاليا. أضافت الصحيفة أن كاروي الرابع غادر مسافرا يوم الاثنين برفقة ثلاثة ضباط من دول الوفاق. بالإضافة إلى هذا، فإن المجلس الاتحادي السويسري مستعد في ظل ظروف معينة لاستضافة الامبراطور السابق مرة أخرى. احتج الديمقراطيون الاشتراكيون النمساويون بالتوازي مع ذلك ضد خطوات الملك، بل وطالبوا باعتقاله.[8]

ذكرت صحيفة الأهرام اليومية في مقالها الصادر بتاريخ 4 يناير 1922 أن مؤيدو الملك المجري السابق، كاروي الرابع ببودابست يتظاهرون، معبرين بذلك عن دعمهم ومساندتهم للملك.[9] تحدث نفس عدد الصحيفة وكذلك عددها الصادر يوم 24 يناير 1922 عن أن مندوبي كل من انجلترا وفرنسا وإيطاليا تقابلوا مع رئيس القسم السياسي للمجلس الاتحادي السويسري، وأخبروه بأنهم يحتجون بشكل جاد ضد عودة الامبراطور السابق كاروي الرابع لعرش المجر. طبقا للمندوبين الثلاثة: إذا أصر الملك السابق وزوجته زيتا "Zita" على العرش المجري فإنه سيتم القبض عليهما.[10] نشرت نفس الصحيفة في 31 يناير 1922 خبرا آخر أيضا: وصل أبناء الامبراطور المجري السابق كاروي[11] إلى المجر، وواصلوا السفر منها مساء إلى مدريد.[12] كتب الأرشيدوق يوجف "József"[13] فصلا كاملا في هذا الشأن عن الملكية المجرية في إحدى الصحف الأمريكية مؤكدا أن وضع المجر يشبه بريطانيا العظمى، وأن إعادة الملكية أمر ضروري للغاية في المناطق المجرية.[14]

أشارت الأهرام بتاريخ 3 مارس 1922 إلى أن مدينة شوبرون "بالمجرية: Sopron؛ وبالألمانية كما جاءت بالخبر: Orenburg" وبعض القرى قد انضمت إلى المجر كنتيجة للاستفتاء الشعبي الذي نظم هناك.[15] تذكر نفس هذه الصحيفة في عددها الصادر بتاريخ 13 إبريل 1922 أن ثمة مفاوضات ومباحثات بدأت بين رئيس الحكومة الإيطالية[16] ووزير خارجيته من جانب، ووزير الخارجية المجري من الجانب الآخر.[17]

كتبت الأهرام عن انتخابات عام 1922 في 1 يونيو 1922، والتي حصل فيها الحزب الموجود في السلطة وفقا للنتائج الآنية وقتها على 90 مقعدا برلمانيا، في حين حصلت المعارضة على 13 فقط. تراجع مؤيدو الملك المجري السابق في هذه الانتخابات. أضافت الصحيفة أن أحزاب المعارضة تتهم الحكومة بأنها أثرت بكل الوسائل والطرق على العملية الانتخابية.[18] على صعيد آخر، نشرت الصحيفة بعد ذلك بأسبوعين أن النتيجة النهائية للانتخابات المجرية تم

---

الصراع العنيف الواقع بين الملك كاروي الرابع "IV. Károly" ووصي العرش ميكلوش هورتي "Horthy Miklós"على أصعدة كثيرة من أجل الفوز برئاسة السلطة عام 1921.

[7] الهابسبورج والمجر. *الإيجبشان جازيت* 1 إبريل 1922/ 12052، ص 3.

[8] اضطرابات المجر – أين الامبراطور السابق؟ تشيكوسلوفاكيا وإنذار رومانيا. *الإيجبشان جازيت* 5 إبريل 12055/1922، ص 3.

[9] ورود أنباء من بودابست بقيام حزب الملك السابق كاروي بمظاهرة للاعراب عن ميولهم نحوه: *الأهرام* 4 يناير 1922/-، ص 4.

[10] مسألة عرش المجر. *الأهرام* 24 يناير 1922/-، ص 1.

[11] تزوج كاروي الرابع "IV. Károly" في 21 أكتوبر 1911 من أميرة بوربورن–بارما "Bourbon-Párma" زيتا "Zita" (1892–1989)، وأنجب منها ثمانية أطفال.

[12] وصول أنجال الامبراطور السابق لهنجاريا شارل إلى بوردو. *الأهرام* 31 يناير 1922/-، ص 4.

[13] هو آجوشت يوجف "József Ágost"، المولود في 9 أغسطس 1972، والمتوفى في 6 يوليو 1962. ينتمي إلى العائلة المالكة المجرية، وعمل لواء في الجيش، وحل محل الملك عام 1918، ثم وصيا على العرش المجري في 1919، ثم ترأس أكاديمية العلوم المجرية في الفترة من 1936 وحتى 1944.

[14] النظام الملكي في المجر. *الأهرام* 27 فبراير 1922/ -، ص 6.

[15] انضمام مدينة أورينبورج وقراها إلى المجر. *الأهرام* 3 مارس 1922/-، ص 4.

[16] شغل لويجي فاكتا "Luigi Facta" منصب رئيس الوزراء الإيطالي بين 26 فبراير 1922 – 31 أكتوبر 1922.

[17] مباحثات بين رئيس الحكومة الإيطالي ووزير خارجيته ووزير الخارجية المجري. *الأهرام* 13 إبريل 1922/-، ص 4.

[18] انتخابات هنغاريا. *الأهرام* 1 يونيو 1922/-، ص 4.

إعلانها، وقد فاز الحزب الحاكم بتمثيل 166 نائبا برلمانيا، أما المعارضة فتمثل في البرلمان من خلال 16 نائبا، في حين سيمثل الحزب الملكي في البرلمان بـ3 نواب فقط.[19]

كتبت الأهرام عن عضوية المجر في عصبة الأمم في عددها الصادر في 21 أغسطس 1922. ناقشت عصبة الأمم في النصف الأول من سبتمبر عضوية كل من ألمانيا والمجر.[20] تقدمت المجر في 9 سبتمبر 1922 بطلب لانضمامها لعضوية عصبة الأمم،[21] بيد أنه لم تكن سياسة المصالحة وحدها فقط هي الدافع وراء ذلك، وإنما كان من أسباب ذلك أيضا أن الدولة لا يمكنها الحصول على قروض دولية كبيرة بمبالغ كبيرة بدون عضوية عصبة الأمم.[22] وفي وقت لاحق أشارت الأهرام إلى أن اللجنة الفرعية السياسية بعصبة الأمم اقترحت الموافقة على طلب الانضمام المجري.[23] نقلت الصحيفة بعدها بيومين أن عصبة الأمم قامت بضم المجر إلى أعضائها.[24]

تظهر الأخبار والتحليلات المتعلقة بالمجر بوضوح أن الصحافة المصرية اهتمت بشكل جاد بالوضع المجري، ليس فقط على الصعيد السياسي، وإنما أيضا على الصعيد الاقتصادي والتجاري والعسكري. كتبت الأهرام عن العلاقات العسكرية المجرية–الإيطالية في إصدارها يوم 14 نوفمبر 1922 قائلة أن المجر وإيطاليا أبرمتا اتفاقية عسكرية ثنائية، والتي يمكن أن يشارك المجريون وفقا لها بثمانية وحدات عسكرية في حرب يوغوسلافية–إيطالية محتملة، في حين يلتزم الإيطاليون في مقابل ذلك بدعم المجريين في استعادة المناطق التي فقدوها نتيجة لمعاهدة تريانون.[25] وعلى ضوء الاتفاقية العسكرية المبرمة بين الجانبين بدأ وزير الحربية المجري في ابداء رغبة بلاده في مراجعة معاهدة تريانون.[26]

تحدثت الأهرام في عددها الصادر بتاريخ 16 إبريل 1924 عن مؤامرة ضد نائب وصي العرش المجري.[27] طبقا للصحيفة، كانت هناك محاولة لقتل هذا المسئول رفيع المستوى، إلا أن المؤامرة باءت بالفشل، وتم اعتقال المشاركين فيها.[28]

أما بخصوص العلاقات الخارجية المجرية فقد ذكرت نفس الجريدة في مقالها الصادر في 22 مايو 1924 أن المجر وتركيا قامتا بإبرام اتفاقية صداقة فيما بينهما. بحسب ما قاله وزير الخارجية المجري فإن المجر تبذل قصارى جهدها من أجل إعادة بناء العلاقات مع تركيا.[29]

واستمرارا للأخبار الواردة عن العرش المجري أشارت الأهرام في عدد 11 يناير 1926، إلى أن ولي عهد رومانيا السابق انطلق إلى فيينا حتى يلتقي أنصاره، الذين عرضوا عليه العرش المجري في ظل حالة التخبط الدائرة هناك.[30]

أوردت الأهرام في 17 أكتوبر 1926 خبرا قصيرا عن الوضع الداخلي المجري، يشير إلى رفض الوصي على العرش إعفاء حكومته.[31] أشارت الإيجيبشان جازيت في 12 نوفمبر 1926 إلى أن الشرطة المجرية عثرت على 20000 منشورا يطالب بالاتحاد مع السوفيتين، وعلى إثر ذلك تم اعتقال 6 مواطنين.[32] كما كتبت الأهرام في 22 ديسمبر 1926 أن حزب الحكومة قد حصل بموجب النتيجة النهائية للانتخابات المجرية على 209 مقعدا نيابيا، فيما

---

[19] الانتخابات الهنغارية. *الأهرام* 16 يونيو 1922/-، ص 2.

[20] في عصبة الأمم. *الأهرام* 16 يونيو 1922/-، ص 4.

[21] هنغاريا تطلب ضمها لعصبة الأمم: *الأهرام* 9 سبتمبر 1922/-، 4.

[22] [http://www.magyartortenelem.eoldal.hu/cikkek/magyarorszag-1919-1990/a kulpolitika-mozgasterei-a-ket-vilaghaboru-kozott.html –] تاريخ الدخول على الموقع: 10 يونيو 2011.

[23] عصبة الأمم تؤيد ضم المجر. *الأهرام* 16 سبتمبر 1922/-، ص 1.

[24] الموافقة على ضم المجر إلى عصبة الأمم. *الأهرام* 18 سبتمبر 1922/-، ص 1.

[25] اتفاقية عسكرية بين المجر وإيطاليا. *الأهرام* 14 نوفمبر 1922/-، ص 3.

[26] وزير الحربية المجري يريد مراجعة معاهدة تريانون. *الأهرام* 18 ديسمبر 1922/-، ص 2.

[27] هذه معلومة عارية تماما عن الصحة؛ لأن منصب نائب وصي العرش كان يشغله إشتفان هورتي "Horthy István" من عام 1942. من المتصور أن تكون الصحيفة قد خلطت بعض الأخبار والمعلومات.

[28] مؤامرة في هنغاريا لاغتيال نائب الملك. الأهرام 16 إبريل 1924/-، 2. نائب وصي العرش. الضابط هورتي إشتفان " Horthy István" المنسوب إلى ناجبانيا، (ولد في بولا، 9 ديسمبر 1904 – توفي في ألكسايافكا، 20 أغسطس 1942)، وهو الابن الأكبر للوصي على العرش ميكلوش هورتي "Horthy Miklós"، وهو نائب وصي العرش ومهندس ميكانيكي وملازم أول طيار.

[29] ابرام معاهدة الصداقة بين تركيا وهنغاريا. *الأهرام* 22 مايو 1924/-، ص 2.

[30] ولي عهد رومانيا السابق يعرض عليه عرش هنغاريا. *الأهرام* 11 يناير 1926/-، ص 3.

[31] التغيرات الوزارية في هنغاريا. *الأهرام* 17 أكتوبر 1926/-، ص 2.

[32] منشورات شيوعية في المجر. *الإيجيبشان جازيت* 12 نوفمبر 13775/1926، ص 1.

تحصلت المعارضة على 36 فقط.[33] ذكرت الأهرام في اليوم التالي أن البرلمان المجري صدق على الخطط الاقتصادية المجرية التركية المشتركة.[34]

نقلت الإيجيبشان ميل "Egyptian Mail" في 26 يوليو 1927 أن مجلس اللوردات والعموم في لندن قد بحثا الوضع المجري واليوغوسلافي والروماني. شكل أعضاء المجلسين لجنة من الأحزاب المختلفة لمناقشة الصعوبات في الدول التي تم إنشاؤها مجددا، وعواقب معاهدة تريانون. كان أعضاء اللجنة كالتالي: لورد شارنوود " Lord Sharnwood"، لورد فيرموي "Lord Fermoy"، لورد فيليمور "Lord Fillimore"، لورد نيوتون " Lord Newton"، لورد تومسون "Lord Thomson"، سير روبرت جاوار "Sir Robert Gower"، سير هنري سليسار "Sir Henry Slesser"، سير باتريك فورد "C.C. Sir Patrick Ford"، سير والتار دو فريك " Sir Walter de Frece"، كولونيل ج. ج. توم "Col. J,G. Thom"، مستر ج.هـ توماس "Mr. J.H Thomas"، ليتينانت كولونيل ويندسور–كلايف "Lt.-Col. Windsor-Clive"، مستر ستوري دينز "Mr. Story-Deans"، ك.س. مستر جورج بيلتشر "Mr. George Pilcher"، مستر أ.س. ساندمان "Mr. A.S. Sandeman"، مستر إ.ت. كامبل " Mr. E.T. Champbell"، مستر روي بيرد "Mr. Roy Bird". وجه السير روبرت جاوار "Sir Robert Gower" سؤالا في المجلس الأعلى لوزير الخارجية البريطاني عن نطاق اختصاص محكمة التحكيم المجرية–الرومانية المختلطة. كما طلب من المندوبين البريطانيين أن يعرضوا نتائج المناقشة على مجلس عصبة الأمم.[35]

نقلت نفس الصحيفة في 12 يوليو 1927 أن الشرطة المجرية قامت باعتقال الكثير من الشيوعيين في بودابست.[36] كما ذكرت في عددها الصادر بتاريخ 29 إبريل 1928 أن قوات الأمن ألقت القبض مجددا على شيوعيين. كما رأوا أن إحدى السيدات من بين المعتقلين هي سكرتيرة بيلا كون "Kun Béla".[37] نشرت الصحيفة في 18 مايو 1929 مرة أخرى أن الشرطة المجرية قامت باعتقال بعض الأشخاص الذين عثرت بحوزتهم على منشورات تحث على إقامة علاقات مع السوفيتين، علاوة على جوازات سفر مزورة.[38]

تذكر الإيجيبشان ميل في 21 مايو 1929 أن شاريدي يوستنيان "Serédy Jusztinián" كبير أساقفة ساريدي رأس وفد الكنيسة المجري المتوجه إلى روما للحج، وهناك يتقابل مع البابا والملك الإيطالي ورئيس الوزراي موسوليني أيضا.[39]

ذكرت الإيجيبشان جازيت في 15 أكتوبر 1930 أن الحكومة المجرية تجري تغييرا تجاريا ضد سياسة الإغراق السوفيتي، وستواجه على وجه الخصوص تلك الدول التي لا تربطها بها اتفاقيات. مس هذا القرار دولتين أوروبيتين بشكل حصري، هما تشيكوسلوفاكيا والإتحاد السوفيتي.[40]

طبقا لعدد الإيجيبشان جازيت الصادر في 28 أكتوبر 1930، قام الكونت إشتفان باتلان " Bethlen István gróf"[41] بزيارة إلى العاصمة التركية، أنقرة، وذلك من أجل مناقشة معاهدة تجارة وصداقة.[42] دعا باتلان "Bethlen" في مباحثاته مع مصطفى كمال – إلى جانب معاهدة الصداقة – إلى تنسيق المصالح التركية–المجرية والمواءمة بينهما وتقوية العلاقات المتبادلة. كلل النجاح زيارة رئيس الوزراء؛ حيث قدمت تركيا وعودا بخصوص إمكانية اعتماد المجر على دعم أنقرة لها في قضاياها الخلافية القائمة مع كل من يوغوسلافيا ورومانيا. كان الترحيب المجري أمرا جيدا بالنسبة للعلاقات التركية– المجرية النشطة؛ حيث كانوا يعتبرون تركيا دولة مجبرة، لم تقبل السلام الثقيل مثل معاهدة

---

[33] الانتخابات في هنغاريا. *الأهرام* 22 ديسمبر 1926/-، ص 3.

[34] المجلس القومي يصدق على المشاريع الاقتصادية المجرية–التركية المشتركة. *الأهرام* 23 ديسمبر 1926/-، ص 3.

[35] محنة المجر – دراسة بريطانية للأوضاع. *الإيجيبشان ميل* 26 يوليو 4549/1927، ص 3.

[36] القبض على شيوعيين بالمجر. *الإيجيبشان ميل* 29 يوليو 4552/1927، ص 1.

[37] سكرتيرة بيلا كون. *الإيجيبشان ميل* 29 إبريل 24/1928، ص 2.

[38] مداهمة مركز "أحمر" جديد في المجر. *الإيجيبشان ميل* 18 مايو 5109/1929، ص 2.

[39] حجاج مجريون لرؤية البابا. *الإيجيبشان ميل* 21 مايو 5111/1929، ص 2.

[40] قيود المجر على التجارة – حماية ضد الإغراق. *الإيجيبشان جازيت* 15 أكتوبر 14970/1930، ص 5.

[41] سياسي مجري شغل منصب رئيس وزراء المجر في الفترة ما بين 1921 و1931. ولد عام 1874 لعائلة أرستقراطية. أنتخب عام 1901 في مجلس النواب المجري، وبعد انتهاء الحرب العالمية الأول. عمل كممثل للحكومة المجرية الجديدة في مؤتمر باريس للسلام عام 1919. وخلال تلك السنة سقطت الحكومة المجرية وأعلن عن قيام الجمهورية المجرية السوفيتية ليعود إلى المجر ليشترك في حكومة مضادة للشيوعيين مقرها في مدينة سجد "Szeged" جنوب المجر، في عام 1921 تولى منصب رئاسة الوزراء وهو المنصب الذي استمر فيه حتى عام 1931. بعد هزيمة احتلال القوات السوفيتية للمجر تم اعتقاله وترحيله إلى موسكو حيث توفي في سجنه في 5 أكتوبر 1946.

[42] معاهدة تركية- مجرية – مغادرة الكونت باتلان إلى أنقرة. *الإيجيبشان جازيت* 28 أكتوبر 14981/1930، ص 5.

تريانون، ونجحت في تعديله. تتيح علاقات المجر الدولية الخارجية، بما في ذلك علاقاتها مع تركيا أيضا، إمكانية أن تتحرر المجر نهائيا من العزلة الدولية.[43]

نشرت الإيجيبشان جازيت في 6 نوفمبر 1930 خبرا عن وقوع حدث يغلب عليه الطابع السري على الحدود المجرية النمساوية، في مدينة سومباتهاي، مفاده أن الأرشيدوق أوتو "Ottó"[44] وزيتا "Zita"، زوجة الامبراطور السابق يقيمان في قصر سومباتهاي سويا مع الكونت يانوش ميكاش "Mikes János". نفت سكرتيرة الكونت هذا الخبر، وزعمت أن الزوار ليسوا هم الأرشيدوق أوتو "Ottó"، وأمه زيتا "Zita"، وإنما هم الأمير السويدي جوستاف أدولف "Gustav Adolph" ورفقته.[45]

نقلت الإيجيبشان جازيت في 19 يونيو 1933 أن رئيس الحكومة المجري جولا جومبوش "Gömbös Gyula"[46] سافر جوا متجها إلى برلين، وأجرى مباحثات مطولة مساء هذا اليوم مع المستشار الألماني بشأن مطالبة الأمير أوتو هابسبورج "Habsburg Ottó" باعتلاء العرش، الأمر الذي تعده الأوساط السياسية الألمانية مستحيلا وسخيفا، بعدما أوضح جومبوش "Gömbös" أكثر من مرة في البرلمان المجري أنه يعارض عودة الهابسبورج.[47]

كان بإمكان المهتمين أن يقرأوا في الإيجيبشان ميل في 15 إبريل 1934 أن وزير الخارجية المجري صرح للصحافة أنه ليست هناك معاهدة صداقة بين المجر والاتحاد السوفيتي، وكشف عدم صحة الأخبار المتداولة عن ذلك بكل حزم ووضوح. هذا وقد تحدث الوزير عن البلشفية، وخطرها المتزايد أيضا.[48]

علمت الإيجيبشان ميل في 9 مايو 1934 أن الدعايا النازية مستمرة في بودابست، وأظهرت أكثر من إشارة إلى ذلك في اليوم السابق، فعلى سبيل المثال انتزع شاب الميكروفون في معرض بودابست الدولي وردد بعض الكلمات عن النازية. فيما عدا ذلك، حصل المتعاطفون مع النازية على تصريح لإعداد فيلم دعائي عن النازية.[49]

أشارت الإيجيبشان جازيت في 7 يناير 1935 إلى أن المباحثات بين الفرنسي بيير لافال "Pierre Laval"[50] وموسوليني تطرقت إلى المصالح المجرية أيضا تحت شعارالتقارب الإيطالي–المجري، والذي يمكن أن تقويه أيضا معاهدة روما.[51] إنهما يحملان طموحات المجر لاسترجاع أراضيها المنتزعة منها على محمل الجدية.[52] بحث القائدان في روما الاستقلال النمساوي. مثل عدم استعداد الرأي العام المجري للدخول في اتفاق يضمن حدود النمسا الحالية صعوبة أثناء المناقشة.[53]

---

[43] http://www.magyartortenelem.eoldal.hu/cikkek/magyarorszag-1919-1990/a-kulpolitika-mozgasterei-a-ket-vilaghaboru-kozott.html] تاريخ الدخول على الموقع: 11 يونيو 2011.

[44] الأرشيدوق أوتو هابسبورج "Habsburg Ottó " المولود في 20 نوفمبر 1912 والمتوفي في 4 يوليو 2011، هو أخر ورثة عرش الهابسبورج، سياسي وصحفي، وعضو البرلمان الأوروبي. في يونيو عام 1961 رفضت الحكومة النمساوية مطالب الأرشيدوق أوتو رأس عائلة هابسبورج السماح له بالعودة إلى النمسا مواطناً ذا امتياز خاص، ولكن في عام 1963 سمحت المحكمة الإدارية النمساوية لأوتو بالعودة إلى النمسا واعتبرت عودته قانونية بموافقة حزب الشعب النمساوي في عام 1966 بعد أن منعه الاشتراكيون من قبل.

[45] لغز الحدود النمساوية-المجرية – شائعات ظهور الأرشيدوق أوتو. *الإيجيبشان جازيت* 6 نوفمبر 14989/1930، ص 5.

[46] (1886–1936) سياسي مجري، نائب برلماني، مستشار سري، وزير دفاع، ورئيس وزراء.

[47] رئيس الوزراء المجري في برلين – تكهنات متداولة – شائعات عودة الملكية أصبحت أمرا مضحكا. *الإيجيبشان جازيت* 19 يونيو 1933/ 15791، ص 5.

[48] المجر والسوفيت – نفي وجود معاهدة صداقة. *الإيجيبشان ميل* 15 إبريل 1934/ 6615، ص 5.

[49] دعايا نازية في المجر. *الإيجيبشان ميل* 9 مايو 6635/1934، 1.

[50] بيير لافال "Pierre Laval" (28 يونيو 1883 – 15 أكتوبر 1945)، رئيس وزراء فرنسا ثلاث مرات. تعاون بعد الاحتلال الألماني لفرنسا مع الألمان؛ لذا تمت محاكمته بتهمة خيانة الوطن وأعدم رميا بالرصاص.

[51] تقاربت إيطاليا بشدة إلى فرنسا في عام 1935. ذهب وزير الخارجية الفرنسي بيير لافال "Pierre Laval" في الأيام الأولى من يناير سنة 1935 إلى روما بشكل شخصي، ووقع مع موسوليني يوم 7 معاهدة الصداقة الفرنسية–الإيطالية (حلف روما " Rome Pact"). يوم 7 و9 يناير تدلي الحكومتان الفرنسية والإيطالية بتصريحات ويتفقان على تسوية المسائل المتعلقة بملكية المستعمرات الفرنسية والإيطالية في أفريقيا، والتعاون السياسي العام.

[52] المصالح المجرية. *الإيجيبشان جازيت* 7 يناير 16268/1935، ص5.

[53] المجر ليست لقمة سائغة. *الإيجيبشان جازيت* 9 يناير 16269/1935، ص 7.

ذكرت نفس الصحيفة الناطقة باللغة الإنجليزية في 14 يناير 1935 أن الحكومة المجرية كتبت تقريرا إلى عصبة الأمم بسبب عملية اغتيال مارسيليا.[54] طبقا للخبر، هناك ضباط صغار الرتبة يمكن إدانتهم في عملية الإعداد المسبق لهذه العملية، ويجب أن تتم مسائلتهم ومحاسبتهم على ذلك. أوضح التقرير تفاصيل عملية الاغتيال[55] وتقوم السلطات المجرية باعتقال جميع الجناة لعقابهم. أكد التقرير على أن الحكومة المجرية ليس لها أي صلة بعملية الاغتيال.[56]

ساقت الإيجيبشان جازيت في 23 يناير 1935 خبرا إلى جمهورها من القراء يفيد بتقديم ماتياش راكوشي " Rákosi Mátyás"، العضو بحكومة بيلا كون "Kun Béla" إلى العدالة، بسبب الجرائم التي ارتكبها. ودعم بيلا كون " Kun Béla" في قتال الانفصال بعد السقوط، ثم اعتقل سنة 1925، وحكم عليه بالسجن لمدة ثمانية أعوام ونصف بتهمة التمرد. كان من المفترض أن تنتهي عقوبته في بداية عام 1934، لكن بدلا من اطلاق سراحه تمت مقاضاته مرة أخرى في مايو بسبب نشاطه في الكوميون. تم سجنه في هذه القضية الجديدة بسبب ارتكابه جرائم الخيانة العظمى والتمرد والتواطؤ في القتل كشريك أكثر من مرة وتزوير نقود.[57]

ذكرت الإيجيبشان جازيت من طهران في 31 يناير 1935 أن إشتفان هورتي "Horthy István"، الابن الأكبر لوصي العرش المجري عاد إلى بودابست بعد زيارة إلى إيران امتدت لعدة أسابيع. كان هدف زيارته هو تقديم الشركات المجرية التي كان يمثلها ودفع عجلة التعاون الاقتصادي والتجاري المجري–الإيراني.[58]

ذكرت الإيجيبشان جازيت في مقالها الصادر بتاريخ 5 مارس 1935 أن الحكومة المجرية قد استقالت، وتم تكليف جومبوش "Gömbös" بتشكيل الحكومة الجديدة.[59]

ساقت الصحيفة الناطقة بالإنجليزية في 24 إبريل 1935 خبرا مفاده أن الشرطة المجرية قامت باعتقال 60 شيوعيا لمشاركتهم في مؤامرة شيوعية خططت لأعمال شغب ونهب في الأول من مايو.[60]

نقلت الإيجيبشان جازيت في عددها الصادر بتاريخ 6 مايو 1935 أن وزير الخارجية النمساوي برجر- فالدينج "Berger-Waldenegg" ونظيره المجري كالمان كانيا "Kánya Kálmán"، بالإضافة إلى وكيل وزارة الخارجية الإيطالي سنيور سوفيتش "Suvich"[61] أجروا مشاورات بشأن الإعداد لمؤتمر الدانوب "Dunai Konferencia" المزمع إقامته في روما. ستشارك المجر في المؤتمر فقط إذا كان سيتم مناقشة مسألة إعادة تسليح الجيوش المجرية والنمساوية والبلغارية خلاله. شدد سوفيتش "Suvich" على ضرورة تفعيل المصالح المجرية. بدأت المناقشات والمباحثات في تمام الساعة الخامسة من مساء ذلك اليوم. استضاف الطابق الأول من فندق جراند هوتيل " Grand Hotel" أعمال المؤتمر.[62]

كتبت الإيجيبشان جازيت في 17 مايو 1935 أن الفيلد مارشال فون ماكينزين "Von Mackensen"[63] قام بزيارة إلى المجر. استقبلت الأمة المجرية بطل الحرب العالمية الأولى الأسطوري بفائق الإحترام والحب والتضامن والامتنان. عندما وصلت الباخرة صوفيا "Sofia" التي تقله عبر نهر الدانوب إلى بودابست، حياه فريق الخيالة وعزف النشيدان المجري والألماني على شرفه. كان في استقبال المحارب الألماني المحنك آلاف من المواطنين المجريين. استضافه الوصي على العرش ميكلوش هورتي "Horthy Miklós" ورئيس الوزراء جولا جومبوش "Gömbös Gyula"

---

[54] قتل الملك اليوغوسلافي شاندور الأول "I. Sándor" ووزير الخارجية الفرنسي لويس بارتو "Louis Barthou" في مارسيليا في 9 أكتوبر 1934.

[55] تقرير تم اجرائه حول عملية اغتيال مارسيليا – ضباط صغار يمكن إلقاء اللوم عليهم. *الإيجيبشان جازيت* 14 يناير 1935/16273. ص 7.

[56] جرائم مارسيليا – رد المجر على عصبة الأمم. *الإيجيبشان جازيت* 19 يناير 1935/16278. ص 5.

[57] قضية مجرية شهيرة – صدى نظام شيوعي لم يدم طويلا – محاكمة ماتياش راكوشي. *الإيجيبشان جازيت* 23 يناير 1935/16281. ص 5.

[58] ابن وصي العرش المجري في بلاد فارس. *الإيجيبشان جازيت* 6 فبراير 1935/16293. ص 5.

[59] الحكومة المجرية تستقيل. *الإيجيبشان جازيت* 5 مارس 1935/16316. ص5.

[60] مؤامرة شيوعية في بودابست – القبض على 60. *الإيجيبشان جازيت* 24 إبريل 1935/16357. ص 5.

[61] هو السيد فولفيو سوفيتش "Fulvio Suvich" المولود في مدينة تريستي "Trieste" الإيطالية في 1887 وتوفى فيها عام 1980. سياسي ودبلوماسي إيطالي. عمل وكيلا لوزارة المالية، وأيضا وكيلا لوزارة الخارجية. درس القانون وتخرج فيه من جامعة جراتس.

[62] استعدادات لمؤتمر الدانوب – بطاقات المجر الرابحة. *الإيجيبشان جازيت* 6 مايو 1935/16366. ص 5.

[63] لودفيش فريدريش أوجست فون ماكينزين "Ludwig Friedrich August von Mackensen" (1849–1945) ضابط ملكي بروسي (نسبة إلى مملكة بروسيا 1701–1918)، ولد في ساكسونيا. أصبح مشيرا بالإمبراطورية الألمانية، وقائد الحرب العالمية الأولى الناجح.

وتمت اقامة مأدبة عشاء رسمي على شرفه. كتبت صحيفة بشتي هيرلاب "*Pesti Hírlap*": نحيي بكل الحب ماكينزين، الذي يعد رمزا لقيم وبطولات الجندي الألماني."[64]

تحدثت الإيجيبشان جازيت "*Egyptian Gazette*" في عددها الصادر في 5 يونيو 1935 عن الصراع بين كل من جولا جومبوش "Gömbös Gyula" وتيبور إيكهاردت "Eckhardt Tibor"، وعن أن رئيس الحكومة المجرية خلص نفسه من هذا الموقف الصعب. كان عليه أن يختار بين بديلين: إذا دخل معه في صراع فردي فإنه يرتكب بذلك مخالفة قانونية، وإذا لم يجابه وزير الحربية السابق وجها لوجه فإنه يعرض نفسه بذلك لازدراء الأوساط العسكرية. أدى الجدال الدائر بين رئيس المعارضة تيبور إيكهاردت "Eckhardt Tibor" ورئيس الوزراء إلى أن دعا إيكهاردت "Eckhardt" رئيس الحكومة إلى المواجهة المباشرة، لكن يبدو الآن أن الوضع قد تم حله، ورضي كلا الطرفين؛ لأن كلاهما وقف ضد الآخر ولكن دون أن يهاجم بعضهما البعض.[65]

أخبرت الإيجيبشان جازيت أنه قد تم تقديم الجواسيس التشيكوسلوفاكيين والرومانيين الذين تم اعتقالهم بالمجر في 11 يونيو 1935 إلى المحكمة. حكم على أحدهم بالسجن لمدة 3 سنوات، وعلى آخرين بالسجن مدى الحياة لارتكابهم جريمة التجسس.[66]

جاء في مقال هذه الصحيفة الناطقة بالإنجليزية الصادر في 15 يونيو 1935 أن رئيس الحكومة المجري جومبوش "Gömbös" قال أمام البرلمان "نود أن نرى على العرش المجري ملكا وطنيا تكون خدمة الأمة المجرية هي أولى مهامه". كان يفكر رئيس الوزراء في الأرشيدوق ألبريخت هابسبورج "Habsburg Albrecht"[67] أي في الصديق الشخصي لرئيس الوزراء – الذي دعمه قبل ذلك بعدة سنوات في الانتخابات. وأردف أن حكم الهابسبورج[68] لا يمكن أن يعود إلا بتأييد تام من الشعب وموافقة القوى العظمى. يمكن أن يتوقع "الملك الوطني" مقاومة من دول الوفاق الصغير[69] أقل من الأرشيدوق أوتو "Ottó". أجرى جومبوش "Gömbös" مباحثات صباح ذلك اليوم مع الأرشيدوق ألبريخت "Albrecht"، لكن لم تظهر أخبار عن النتائج.[70]

أشارت صحيفة المصور الأسبوعية الناطقة باللغة العربية في عددها الصادر بتاريخ 10 إبريل 1936 إلى إبرام كل من المجر والنمسا وإيطاليا اتفاقا سياسيا يهدف إلى تشكيل تحالف في وسط أوروبا. وقع ممثلو الدول الثلاث على معاهدة خاصة بهذا الأن. نشر هذا الخبر مصحوبا بصورة ضوئية يظهر فيها رئيس الوزراء المجري جولا جومبوش "Gömbös Gyula" ووزير الخارجية كالمان كانيا "Kánya Kálmán" ووكيل الخارجية الإيطالي سوفيتش "Suvich" ووزير الخارجية النمساوي برجر- فالديناج "Berger-Waldenegg" ورئيس الوزراء الإيطالي موسوليني والمستشار النمساوي كورت شوشنيج[71] "Kurt Schuschnigg".[72]

---

[64] قائد الحرب الألمانية المحنك يزور المجر – ترحيب حار بالمارشال فون ماكينزين. *الإيجيبشان جازيت* 17 مايو 16376/1935. ص 5.

[65] رئيس الوزراء المجري يخرج من موقف صعب. *الإيجيبشان جازيت* 5 يونيو 16392/1935. ص 6.

[66] الحكم على جواسيس في المجر. *الإيجيبشان جازيت* 11 يونيو 16397/1935. ص 5.

[67] الأرشيدوق هابسبورج–تيشن ألبرت فرنتس يوجف "Habsburg–Tescheni Albert Ferenc József" (24 يوليو 1897 – 23 يوليو 1955)، هو أرشيدوق نمساوي، أمير ملكي مجري وتشيكي، الابن الوحيد للأرشيدوق المارشال فريجاش "Frigyes"، الوريث المرتقب للقب أمير تيشن، أمير تيشن (هيرتسوج فون تيشن "Herzog von Teschen") منذ عام 1936، وعضو المجلس الأعلى للبرلمان المجري.

[68] عهد عائلة الهابسبورج يبدأ عندما استلم رودولف فون هابسبورج في عام 1273 زمام الحكم، وفي عصر رودولف الرابع عام 1363 تعيش النمسا نهضة حضارية ومعمارية كبيرة. ومن خلال حروب الهابسبورج مع البوهيميين والمجر حصلت النمسا على عرش هاتين الدولتين في عام 1526 وأصبحت بذلك قوة عظمى، وكان هذا في عصر ماكسميليان الذي استطاع تطوير النمسا من دولة متأخرة إلى دولة لها مؤسساتها المتطورة، وأصبحت يطلق عليها "الإمبراطورية النمساوية–المجرية".

[69] تحالف عسكري تشكل في عام 1920 و1921 بين كل من رومانيا وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا بهدف الدفاع المشترك ضد الأطماع المجرية، فرنسا دعمت التحالف عن طريق توقيع اتفاقيات مشتركة مع كل دولة من دول الحلف، حيث رأت فرنسا في الحلف فرصة تخدم المصالح الأمنية لفرنسا عن طريق احياء فكرة الحرب على جبتهين ضد ألمانيا لاسيما بعد سقوط الامبراطورية الروسية.

[70] الملك في المجر – مرشح رئيس الوزراء. *الإيجيبشان جازيت* 15 يونيو 16401/1935. ص 5.

[71] (ديسمبر 1897 - 18 نوفمبر 1977) هو مستشار النمسا الاتحادي في الفترة التي أعقبت اغتيال سلفه إنجلبرت دولفوس في يوليو 1934 إلى أن ضمت ألمانيا الأراضي النمساوية في مارس 1938. كان مناوئًا لطموحات هتلر في ضم النمسا إلى الرايخ الثالث. حاول شوشنيج الحفاظ على استقلال النمسا، لكنه فشل فاستقال، وقبض عليه النازيون بعد غزوهم للنمسا، فوضعوه في الحبس

**الخاتمة**

وفي النهاية يمكننا القول أن المصريين كانوا مطلعين جيدا على العديد من الأخبار السياسية والاقتصادية والتجارية والعسكرية المجرية في فترة 1922–1936. وكانت الصورة المشكلة في زهن القارئ المصري عن المجر إيجابية نتيجة للأخبار المنشورة في الصحافة عنها في تلك الفترة الهامة من التاريخ المجري والتي شهدت قيام المجر المستقلة بعد تفكك أوصال الامبراطورية النمساوية-المجرية. أيضا أبرزت الصحافة وقتها الدور الفعال للوصي على عرش المجر ميكلوش هورتي، ورئيس الوزراء إشتفان باتلان في العشرينيات، ثم رئيس الحكومة جولا جومبوش في الثلاثينيات وجهودهم الحثيثة والمتواصلة من أجل نهضة البلاد وتنميتها واستعادة الأراضي المجرية المنتزعة عنوة منها بعد الحرب العالمية الأولى بموجب اتفاقية تريانون.

الانفرادي، ثم تنقل بين عدة معسكرات اعتقال، حتى حرره الجيش الأمريكي سنة 1945، فقضى ما تبقى من حياته في العمل الأكاديمي في الولايات المتحدة الأمريكية

[72] الاتفاق الثلاثي. *المصور* 10 إبريل 1936/-.